



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

الدراسات العليا - دكتوراه - طالبات

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - قسم الفقه

تقرير كشاف المؤتمرات ، والندوات ، وورش العمل الخادمة للباحثين في الشريعة الإسلامية (الإصدار الأول)

مقرر : متابعة البحوث الفقهية ونقدها
أستاذ المادة : أ.د. عبد الله بن حمد الغطيمل



إعداد الطالبات :

(أسماء العامر - حنيفة موسى - جميلة فته - رحيلا محمد - ريام عبد الحي - سعيده أختر -
فاطمة أبو سعدة - منال يعلا - منيرة العطوي - نوال المطيري)

عام : ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المشرف على الكشاف

أ.د. عبدالله بن حمد الغطيميل

أستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة أم القرى - مكة المكرمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن والاه، **ثم أما بعد:** يسرني أن أرفق إلى الباحثين والباحثات هذا الكشاف المبارك، للمؤتمرات، والندوات، وورش العمل، التي عُقدت في مختلف أنحاء المعمورة.

جهدٌ مباركٌ بذلته طالبات مرحلة الدكتوراه في قسم الشريعة، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، **ضمن متطلبات مقرر: (متابعة البحوث الفقهية)؛** خدمةً للباحثين والباحثات في الشريعة الإسلامية، وبالأخص في الفقه الإسلامي، ولذلك اقتصرنا على جمع المؤتمرات، والندوات، وورش العمل، التي تخدم المتخصصين في الفقه.

وأزعم أن هذا العمل لم يسبق إليه أحد، وهو من أهم المهمات للباحثين والباحثات؛ ذلك أن هذه المؤتمرات، والندوات، وورش العمل، لا يتداعى المختصون إلى عقدها، إلا لدراسة نازلة من النوازل، وهذه تهمُّ الباحثين والباحثات، فمحاورها تصلح لتعميق البحث فيها، وتوصياتها نافعة لتوجيه الباحثين والباحثات إلى مسائل لم يتم تحريرها في هذا المؤتمر أو الندوة.

وقد بذلت الطالبات جهداً كبيراً ليخرج الكشاف بهذه الصورة القشبية، التي تيسر للباحث الوصول إلى موضوع، أو دراساتٍ سابقةٍ يستفيد منها في بحثه.

ومما استعصى على الطالبات الحصول على كثير من توصيات هذه المؤتمرات، التي تعتبر عصارة ما توصل إليه المؤتمرون والمنتدون، لكن هذا لم يقف عائقاً أمام الطالبات، فقد بذلن الجهد في تحطّي هذه الصعوبة، يحدوهن إخلاص النية في هذا العمل، ومن أخلص النية لله حصل له الأجر من الله، وجاءته الدنيا وهي راغمة.

اللهم اجعل عملنا هذا خالصًا لوجهك الكريم، وأعظم الأجر لي ولطالباتي، ووالدينا ومشايخنا؛ فهذا
حسنة من حسناتهم، واجعله ذكرًا لنا في الدنيا، وفي الآخرة ذخراً، واجعله من العمل الذي لا ينقطع
بموتنا، وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أخوكم/ عبدالله بن حمد الغطيمل.

حرر في غرة ربيع الأول من عام: (١٤٤٢) من هجرة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، في مكة المكرمة حرسها الله.

المقدمة :

الحمد لله على إحسانه ، والشكر له على توفيقه وامتنانه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه ، **وبعد ..**

فإن من كرم الله علينا أن وفقنا لسلوك طريق طلب العلم الشرعي ، فنقضي الأيام والليالي في دارسته والبحث عن مسائله ؛ بغية التَّفقه في الدين ونشر العلم وتيسره للمسلمين .

وإننا في هذا العمل قُمنّا بجمع المؤتمرات والندوات وورش العمل الفقهية (عناوينها وتاريخ ومكان انعقادها ومحاورها وتوصياتها والأفكار البحثية الناتجة عنه) بناءً على طلب من قِبَل شيخنا أستاذ المقرر حفظه الله الأ.د. عبد الله الغطيمل ؛ حفظًا لتلك الجهود بجمعها في مكان واحد وتسهيلًا للباحثين والمهتمين بالنظر فيها من أيسر طريق .

وهو كانت خطوات عملنا كالآتي :

١- بدايةً قُمنّا بجمع الموضوعات الفقهية في جدول ، ثم اختارت كل واحدة منّا عدّة موضوعات تتخصص فيها فتجمع المؤتمرات والندوات وورش العمل التي عُقدت في الموضوع وحوله ، ونسعى في جمع بياناتها - عناوينها وتاريخ ومكان انعقادها ومحاورها وتوصياتها - وأضفنا وعاء نشر كل منها خدمةً للباحثين ، ثم بعد الانتهاء نقرأ المحاور والتوصيات حول الموضوع ونستنيط الأفكار البحثية منها .

وقد قسمنا العمل بيننا كالآتي : " أسماء العامر - المواقيت والصوم والفلك والأهلة ، ومؤتمرات شورى ؛ حنيفه

موسى - الزكاة ، وندوة البركة ، وفقه النوازل - ؛ جميلة فته - الوقف ، والتأمين ، وشيء من أصول الفقه ، وبعض الموضوعات المتفرقة - ؛ رحيل محمد - الأطعمة ، والأقليات المسلمة - ؛ ريام عبد الحي - الاقتصاد والمعاملات المالية ، والسياسة الشرعية ، والقانون مما له صلة بالفقه - ؛ سعيدة أختبر - الحضانة ، والقضاء ، والفتوى ، والحسبة - ؛ فاطمة أبو سعدة - الحج ، والمرأة والأسرة والطفل - ؛ منال يعلا - الإرهاب ، والجناية (الجرائم) - ؛ منيرة العطوي - القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية ، وما عقده مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة - ؛ نوال المطيري - الفقه الطبي - ."

٢- حرصنا على أن نجمع جميع محاور وتوصيات المؤتمرات والندوات وورش العمل التي وقفنا عليها ، غير أن عددًا منها لم نقف فيه على بعض البيانات والمحاور والتوصيات ، فأشرنا إلى ذلك في موضعه .

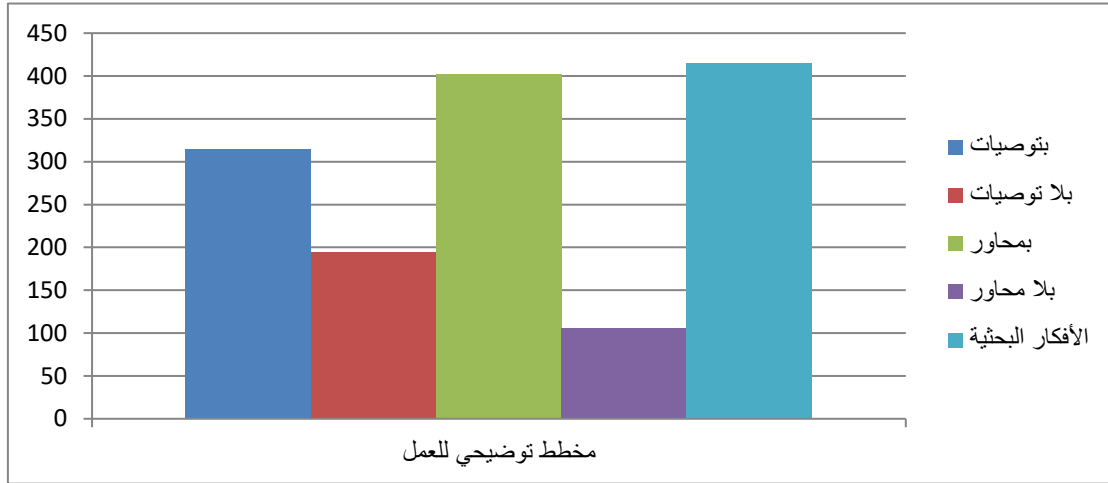
٣- بعض التوصيات وجدناها كاملة وبعضها وجدنا بعضه في الصحف وبعض المواقع .

٤- قسّمنا العمل إلى ثلاثة أقسام : الأول يحوي عناوين ووعاء النشر وتاريخ ومكان الانعقاد ومحاور المؤتمرات والندوات وورش العمل ، والثاني يحوي توصياتها ، أما الثالث فيحوي الأفكار البحثية الناتجة عنها - أضفنا الأفكار التي تفيد الباحث في الشريعة وغيرها من العلوم الأخرى - .

٥- أدخلنا العمل في موقع كشاف حفظًا للعمل ، وحتى يسهل البحث فيه ، وينتفع منه أكبر عدد من الباحثين بإذن الله .

٦- إجمالي ما تمّ حصره من المؤتمرات والندوات وورش العمل : ((٥٠٨)) ، بالنسبة لعدد ما جُمع بتوصياته فبلغ : ((٣١٤)) ، و الباقي : ((١٩٤)) بلا توصيات ؛ وبالنسبة للمحاور : فمهما : ((٤٠٢)) بمحاورها ، و ((١٠٦)) بلا محاور ؛ أما عن الأفكار البحثية المستخرجة ، فبلغ عددها : ((٤١٥)) ،

وفي الرسم التالي توضيح ذلك :



أما عن الفوائد التي استفدناها أثناء مصاحبتنا لهذا العمل فترة ليست بالقصيرة :

فقد حرصنا على إخلاص العمل لله أولاً ، واحتساب الأجر من الله تعالى في إخراج هذا العمل بصورة مشرقة تُفيد الباحثين وتكون بذرة لمن بعدنا في التعقيب عليه بإذن الله – فكلمة الإصدار الأول للعمل لها وقعها وأثرها- فنحمد الله على توفيقه لنا ومَنّه بأن تكون النواة على أيدينا .

كما تعلمنا أن على الباحث التحلي بالصبر كثيرًا ، فبعض المؤتمرات حتى تكتمل معلوماتها تأخذ وقتًا ليس باليسير أثناء البحث والتعقيب ، كما أن بعض التوصيات موجودة على اليوتيوب ، فنحتاج للسمع والتدوين .

أيضًا ازدادت مهارة التدقيق النحوي والإملائي ، فأثناء نسخ التوصيات من ملفات pdf نجد الكتابة اختلفت كثيرًا ، فنضطر للقراءة والتصويب بناءً على ما درسناه وتعلمناه في قواعد اللغة العربية .

هناك كلمات كانت غريبة بالنسبة لنا ، فكنا نبحث عن معناها وضبطها ، حتى ننقل عن علم وفهم ، فمثلًا كلمة : التنضيض الحكمي ، الوقف الدُّرِّي ، حوكمة الوقف ؛ أيضًا هناك مُدُن لم نكن نسمع بها من قبل ، فازدادت ثقافتنا جغرافيًا ولله الحمد .

برزت لنا أهمية بعض الموضوعات ، كالوقف والفتوى ، فلم نكن نعلم بأن تلك الموضوعات تحمل أهمية لدرجة أنها تنعقد لها هذه المؤتمرات الكثيرة .

عرفنا المقصود بالمؤتمر والفرق بينه وبين الندوة وورش العمل ، وكيف يكون الإعلان عن ذلك ، بل أصبحنا نتعاون مع زميلاتنا الدكتوروات ونُفيدهن بالمؤتمرات التي ستنعقد قريبًا بإذن الله .

أيضاً أثناء مشاهدتنا لبعض المقاطع من المؤتمرات تصوّرنا كيفيتها وكيف يكون مكان الاجتماع ، وقراءة ورقة العمل في دقائق محدودة .

ومن أجمل ما تعلمناه: كيفية استخراج الأفكار البحثية ، بعد النظر الفاحص والتأمل .

أبرز ميزة في عملنا لعلها: العمل على إخراج توصيات المؤتمرات للمجتمع وجمعها في مكان واحد ، فقبل فترة قصيرة كنّا نبحث في google عن أهمية التوصيات ، فوجدنا خبراً في إحدى الصحف يحمل العنوان التالي: المؤتمرات والندوات الجامعية توصيات على الورق!

وذكر أن التوصيات أصبحت حبيسة في الأدراج ، وهذا مما أشعرنا بأن المجتمع فعلاً في حاجة إلى الاطلاع على تلك التوصيات ، ولعلنا في هذا العمل نقوم بإخراجها من الأدراج وتستفيد منها الجهات وكل من يحتاج لها بإذن الله تعالى .

وهو أخيراً.. لعلنا نُوصي من يستلم العمل بعدنا بالآتي :

* الإخلاص والصبر فالعمل يحتاج لهما ، ولهمة عالية ، وجهد واسع ، وبحث وتنقيب ، وعدم استسلام .

* مراجعة الإصدار الأول ، فلعل ما لم نقف فيه على محاور أو توصيات يقف عليها اللاحقون فيضيفونها على ذلك .

* تتبّع المؤتمرات التي جُمعت : فتُجمَع أبحاثها في كشاف فالكثير منها يحمل محتوى رائع ومميّز - فيُذكر الموضوع وربط الملف نفسه- ؛ حتى يستفيد منها الناس .

من المواقع التي اهتمت بالمؤتمرات واستفدنا منها كثيراً ونُوصي بمراجعتها أولاً :

- موقع شبكة الضياء للمؤتمرات .
- موقع مداد .
- بالنسبة لموضوع الوقف : موقع وقفنا .
- بعض المجالات التي حظيت توصيات بعض المؤتمرات باهتمامها ، ك: مجلة أوقاف ؛ ومجلة الأصول والنوازل .

كهو في الختام:

لا يسعنا إلا أن نحمد الله تعالى ونشكره على توفيقه لنا ، فلولا فضله وتوفيقه ومباركته لوقتنا لما جمعنا هذا العمل .

ثم نشكر شيخنا الفاضل على فكرته التي حملنا همها أولاً ثم بعد الخوض فيها تبينت لنا أهميتها كثيراً فحرصنا أشد الحرص واجتهدنا وتحرينا الدقة والأمانة في الجمع ، فما لم نقف عليه أشرنا له ، وما وقفنا عليه في صحيفة ناقصاً أشارت إليه البعض في الهامش ، وبقولهم : انتهى المؤتمر إلى عدة توصيات منها

وبعد الانتهاء من العمل والمراجعة أصبحت صعوبات العمل في طي النسيان ، والعبرة بالخواتيم ، ففرحتنا اليوم بالإنجاز وانتهاء العمل ، فله الحمد والشكر .

نسأل الله تعالى أن يتقبل عملنا خالصاً لوجهه ، نافعاً للدين وأهله .

"سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

" مدخل "

التعريف ببعض المصطلحات الهامة (١):

م	المصطلح	المُرَاد به/ا
١.	المنظّم	إحدى المؤسسات أو الشركات المرخص لها بتنظيم المؤتمرات، ويمكن قبول الجمعيات العلمية والمهنية والطبية والأهلية والتعاونية والخيرية، والغرف التجارية الصناعية، والجامعات في المملكة كمنظم للمؤتمرات الخاصة بها والتي تقع ضمن تخصصاتها وأنشطتها.
٢.	الوثيقة	هي قواعد وإجراءات إقامة المؤتمرات في المملكة العربية السعودية.
٣.	الجهات المختصة	اللجنة الإشرافية للبرنامج الوطني للمعارض والمؤتمرات، ووزارة الداخلية، أمارات المناطق، وزارة الخارجية، وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، والجهات الأخرى ذات العلاقة وفق ما تقرره الأنظمة والتوجيهات.
٤.	المؤتمر	اجتماع علمي يناقش موضوعاً محدداً في عدد من المحاور، يقَدِّم المشاركون المختصين فيه أبحاث وأوراق عمل محكمة تعتمد من اللجنة العلمية للمؤتمر، ويختتم المؤتمر أعماله بتوصيات ، ولا يتطلب تنظيم المؤتمر الاستمرارية، أو التواتر السنوي في تنظيمه، أو تحديد زمن معين له خلال السنة. ويتكون المؤتمر من جلسات نقاش أو محاضرات أو ورش عمل ، ويتم استعراض المواد من خلال عروض مرئية أو خطابة أو حوار أو نقاش. وقد يشمل المؤتمر تنظيم معرض مصاحب للرعاة والداعمين والمتعاونين فقط، وعادة يحظى بتغطية إعلامية، ويتم تسميته بـ "ملتقى" في حال صاحب المؤتمر معرض تجاري أو استهلاكي.
٥.	منتدى	اجتماع يناقش موضوعاً عاماً في عدد من المحاور، يتبادل المشاركون فيه وجهات النظر من خلال جلسات وورش عمل، ولا يتطلب تنظيم المنتدى الاستمرارية، أو التواتر السنوي في تنظيمه، أو تحديد زمن معين له خلال السنة. وقد يشمل المنتدى تنظيم معرض مصاحب للرعاة والداعمين والمتعاونين فقط، وقد يقع المنتدى ضمن فعالية أشمل مثل أسبوع محدد أو حملة وطنية.
٦.	ندوة	اجتماع لعدد من المتخصصين في مجال معين، ويتم فيها مناقشة موضوع محدد، وقد تقع الندوة ضمن فعالية أشمل مثل أسبوع محدد أو حملة وطنية، وعادة يكون فيها تغطية إعلامية.
٧.	ملتقى	فعالية تتكون من معرض تجاري أو استهلاكي، ومؤتمر أو منتدى أو ندوة.

(١) راجع المواقع التالية :

- قواعد وإجراءات إقامة المؤتمرات في المملكة : <http://www.secb.gov.sa>
- تعريف ورشة العمل: <http://www.arapost.com>
- موقع ويكيبيديا : <https://ar.wikipedia.org>
- الفرق بين ورشة العمل والدورة التدريبية: <https://weziwezi.com>

.٨	مؤتمر أو منتدى أو ندوة أو ملتقى دولي	يصنف المؤتمر أو المنتدى أو الندوة أو ملتقى بأنه "دولي" إذا شارك فيه ١٥٪ أو أكثر من عدد الحاضرين من خارج المملكة أو أن يكون الحاضرين من ٣ دول أو أكثر.
.٩	ورشة العمل	فعالية أو أسلوب من أساليب مشاركة أكبر عدد ممكن من المهتمين بموضوع ما أو المفكرين والخبراء وذوي الدراية في هذا الموضوع أو ذلك من أجل مناقشته وتطويره بشكل علمي ورسعي ومحضر له مسبقاً وغير ارتجالي. وعادة ما تكون ورشة العمل تتبنى موضوع معين يتفرع منه مواضيع تخدم الموضوع الرئيسي، ويكلف عدد من ذوي الخبرة في المشاركة على شكلين: الأول: المحاضرين (أو مقدمي أوراق العمل) ، وبعد عرضها يتم مناقشة ما طرح والتوصل إلى توصيات محل موافقة من أغلب الحضور. الثاني: وهم المشاركون والضيوف بشكل عام ويكون من بينهم ايضاً المفكرين وذوي الخبرة والشباب ومختلف الأجيال، ووظيفتهم هو الاستماع لأوراق العمل ومناقشتها ونقدها والتوصل لتوصيات بشأنها.
.١٠	الدورة التدريبية	هي لقاء أو اجتماع مجموعة من الأفراد على اختلاف الأعمار والخبرات والمهارات من أجل تلقي مزيد من المعلومات والخبرات حول موضوع معين من قبل المُدرِّب من أجل رفع مستوى الحاضرين علمياً وثقافياً في موضوع الدورة التدريبية كي يستفيد كلُّ منهم في مجال اختصاصه وعمله . تختلف عن ورشة العمل بأن الورشة تنتهي بمجموعةٍ من التوصيات والاتفاق على بنودٍ معينة تُلزم كافة المشاركين في الورشة مع الاتفاق على مواعيد لورشاتٍ أخرى إنَّ استدعت الضرورة ذلك، أما الدورة التدريبية فتُختتم بالانتهاء من شرح وعرض المادة التعليمية التي يطرحها المُدرِّب من أجل تطوير المَلَكات، وتعليم المهارات، وترسيخ المفاهيم والقوانين والمبادئ حول موضوعٍ معينٍ دون الخروج بأيّ توصياتٍ أو اتفاقاتٍ.
.١١	الحلقة النقاشية	تتقارب مع الدورة التدريبية الإعتادية، إلا أنها تتجاوز الدورة التدريبية بكثافة النقاش بين المشاركين في الدورة حول أمور محددة مسبقاً، وتؤدي إلى نتائج يتفق عليها المشاركون لاحقاً. وتعتبر الحلقات النقاشية من الأساليب التدريبية الفعالة والمؤثرة إيجابياً في تقبل المشاركين لما يتم طرحه من أفكار ، كما تختلف الحلقة النقاشية عن المؤتمرات عادة بعدد المحاضرين و المشاركين بها، فالمؤتمرات يشارك بها المئات من المشاركين و يقدم العشرات محاضراتهم خلال فترة قصيرة ، أما الحلقة النقاشية فعدد المحاضرين لا يتجاوز الخمسة و المشاركين فعدددهم محدود.
.١٢	التوصيات	عبارة عن عناصر محددة تعدُّ خلاصة لأبحاث المؤتمر أو الندوة أو الورشة وأوراق العمل التي قدمت فيه، وغالباً ما تكون أول توصية هي شكراً للجهة المنظمة ثم تكون التوصيات التالية في صميم موضوعاته .